

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



والادع وكقينا ما يتسرم من ذكر ومنها الي ما همت بتسميته  
اعني هذا الكتاب كنت جعلت له اسما غير اسمه فلما زرت  
الشيخ الكبير عبد الرحمن ابن عمر بن مهران الملقب بالاخصر شيخ  
الشيخ معروف بن عبيد بن جلال والشيخ الفقيه عمر بن عبد الله  
بن احل بن محرمه والشيخ علي بن عبد الله باعباد والشيخ ابراهيم  
بن عبد الله بن عمر بن مهران والشيخ الشريف عبد الرحمن الجيب  
الشيخ علي بن ابي بكر السكواني بن الشيخ عبد الرحمن  
الستغاف وهو الملقب ببنو الحنم ببلد هيبان الهمني الله  
هذا الاسم في حال مواجعتي لصريح الشيخ عبد الرحمن  
المذكور ووقع في خاطري ان اسميه بالقرطاس في مناقب  
العطاس فندبرته فابته فرتكرت في كتاب الله  
العرب بقوله ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس وقوله  
يجعلونه قرطاس الايات واعلم ان القرطاس  
في اصل اللغة هي صلبة الرمي الغرض وعنه قول العربي  
في مقاماته فما كذبت ان بادرت الي الحان منطلق  
العنان لا نظركه فربي وهل قرطاس في التكهون سمى اي  
هل صاب الغرض قال الامام النووي القرطاس جمع قرطاس  
كسر القاف وضمها لعنان وهي الصحيفة التي يكتب  
فيها وفي نفس جلال القرطاس هو الرق بفتح الراء  
وقد قال تعالى ولطور وكتاب مسطوب في رق منشور  
قال والقرطاس هي القفا المقطعة المكتوب فيها انتهى

بن مهران

وفي حديث

وفي الحديث عن اشرفه عليه الصلاة والسلام انه قال من رفع  
قرطاس من امر مكتوب فيه كسمر الله الرحمن الرحيم احللا  
له ولا اسمه عن ان يداس كان عند الله تعالى من الصديقين  
وحقق عن والديه العذاب وان كانا مشركين **وورد في**  
حديث عنه صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالرجمة فان لم يرض  
تطوى بالليل كطي القرطاس وقال الشاعر  
كل علم ليس في القرطاس ضاع عوكل سترجا وزرعة تدبر تناع  
وقال ابو الطيب المتنبى احمد بن الحسين عزا  
الليل والخيل والبيد تعرفني والحرب والصرب والقرطاس والقلم  
شرا في نظرت ايضا فاذا هو مطلق للعطاس في التلاش  
الروق الاحوية منهما تهراني لم ارا احدا من المصنفين  
سما بهذا الاسم شيئا من مصنفاتهم قلمي مع مطابقتهم  
ايضا المعاني المقصودة فهذه التسمية والجملة عام اسبق  
اليه **وهي** اسم اسبق اليه ايضا من الاسماء المباركة  
اسم ولدي المبارك هود فان نبي الله هود لم يبلغني ان احدا  
سما باسمه قلمي من ذلك وقته لي الان مع ما صح من قول  
بعيننا صلى الله عليه وسلم سموا باسماء الابقياء وكان  
مولدا لولد هود المذكور ليلة الثلوث الثانية والعشرون  
في شهر شوال سنة ثمان وخمسين وما يه ويلف ومنها  
اني كنت ذات يوم في بلد هيبان في الفاضلة الاولى التي  
كانت في بيت اخواني بالمدينة وانا كنت اوتل خطبه هذا الكتاب

اذ قبل الشريف المجدود عليه السلام بالعضد باعلوي وهو يسير في  
 الشارع وتلو القرآن فلما قابل الشيخ الذي انا كنت عنده قام قبالة  
 والفت وقال فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون  
 فرجت بنكر وتعجب منه واثبت اليه الكريمة في خطبه  
 الكتاب لشهره عاد مرة اخرى وقام في مقامه الاول  
 فقال هبه وكلمته الوالد فاطمه بنت الشيخ ابي بكر بن شيبان  
 بن احمد بن سهل اسحاق فقال قولوا لسيدي الظاهر خرج  
 الي ثم انه عاد بعد ايام مرة ثالثة فلما سمعته يقرأ سارعت  
 الى الخروج اليه وصافيته وقلبت يده ثم تقدم الي بعض المنازل  
 لتعديته فنعته وقعدت اليه فقال له بعض الناس  
 هذا يعني فقال لا يعلم العبد الا انه تعالى هذا فلان  
 بن فلان الغلابي فالتفت حينئذ الي وقال فاصبر بحكم  
 ربك فانك باعيننا وسبح بحمديك حين تقوم  
 ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ومنها الي كنت ذات  
 يوم في بلد همدان في ابي شككت في وضع شيء من الكرام  
 الواقعة لبعض شيئا المدكورت به فعميت  
 بالقسط تلك الكرامة وكانت منامة لي فيها انا و ارادة  
 ان التها منه خشية واستحاطة اذ اراهما في بعض المنامات  
 بعينها فابعتها والاشكال بحري الخلال ومنها  
 اني رايت ذات ليلة في ابتدائي تاليف هذا التاليف كان في  
 بيت سيدي الوالد عمر بنع الله ه 2 بلد

حريضة في الفاضله وكان الوالد عمر ملقى فيها على حاله الميت  
 الا انه لم يقارفه الحس كالي وكانه مكفن في كفن من كجج  
 الاحضر والاحمر وكان مهمته غاية الاهتمام وايريد ان يجعله شهيدا  
 لمن اراد يزاره لقصد يصل النفع الي المسلمين وانا مع ذلك تعجب  
 كيف تكلفت بهذا الامر وحدي من بين ساير اولاد الجيب  
 عمر مع كثرتهم في بلد حريضة فلما انتبهت اولته هذا  
 التاليف وارجوا ان ينع الله به من نظرفيه واريكون  
 كانه نزار سيدي الوالد نفع الله به والاعمال بالنيات ولكل  
 امرئ ما نوى ومنها اني اذا هممت بمراجعة شيء من تاليف  
 الكتب لتقصد النقل منها شيء ينسب الي ذلك الكتاب  
 احد الشيء المطلوب غالباً في اول نكته واذا اردت ان  
 تكتبها فيه بحد موضعها في اوله ايضاً غالباً ثم يحد لها  
 فيه موضعها مع انا تجزم بالظن القاطع ان ليس هناك  
 موضع يسعها واذا لم تاشأ من الكتب التي هي مطاب  
 لنقل اليه منها يسره الله من غير مشقة بل قد ياتي بغير  
 طلب لله الهدى والمنه واما بنعمة ربك فحدث ومنها  
 اني لما فرغت من تبيين النصف الاول منه وذكر في آخر  
 شهر ربيع الآخر احد شهر سنة ثلاث وخمسين ومائة  
 والفا وكنت اذ ذاك ببلد الهربيت فرغمت عند ذكر منها

من العدد المذكور، فليقل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وشرف وكرم ورضي عن أهل بيته المطهرين واصحابه المحمدين  
والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين ه ثم يقل سورة الاخلاص  
ثلاثا والمعوذتين من من ثم يقل الفاتحة لسيدنا الفقيه  
المقدم محمد بن علي باعلوي وكافة السادة الباعلوي ثم الفاتحة  
لصاحب الراتب ه ثم فاتحة رابعة إلى حضرة النبي محمد  
صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ منه يدعوها ان اردت من خاتم  
الدنيا والاخرة يقول بعد الدعاء اللهم انما نسالك رضاك  
والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار ثلثا قلت  
ووقع عندي انه ينبغي نقاري هذا الراتب اذا بلغ قوله  
رب اغفر لنا ورتب علينا انك انت التواب الرحيم  
ان يقول ربنا بنوك الجمع لنا سب اغفر لنا وثب  
علينا والله اعلم وبهذا خاتم الفرائد كثيرا مثل قوله  
تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا الابه وقوله تعالى ربنا  
لا تاخذنا وغفر لنا فافهم والله اعلم  
ونقل السيد محمد بن زين سمعته ايضا عن سيدي عبدالله انه  
كان يقول ان راتبنا هذا يجرس البلد الذي يقرأ فيها  
قال ووجدت مكتوبا عليه ما صورته هذا الراتب  
المبارك مما فتح الله به على عبدك المنجى جماعة وهم  
حضرة عبدالله ابن علوي الخداد وكان وروده في بعض  
ليالي رمضان سنة احدى ومعين والفقار وقال

ثم الفاتحة  
جمع الصفوف  
صع

سيدا

سيدا ومولانا صاحب الراتب الرقي اعلى اعلى المراتب عبدالله  
ابن علوي الخداد رضي الله عنه الذي سأل منا الراتب حر كان  
يقرا علينا من بني سعد يقال له عامر فاقامه مسجدا في موشح  
المعروفة منه توارثي شبام قلت ويوجد من بركة قال  
هذا الاسم وهو اسم عامر السعدي الذي هو اول من اقام  
قراه هذا الراتب العظيم انه لا يزال معجور القراءه طالعا  
بالسعد لمن يراه وهو كذلك فله الجرع حريل عطاء ه  
رحمنا الى ما نقل عن الحبيب عبدالله في شأن هذا الراتب  
قال ولم تقمه نحن الا في عاشوراء يعني الراتب من السنة  
التي اشتهي فيها ودر كتابه رجلا يقيم عندنا واقمنا ه  
سنة حجنا في الحرمين الشريفين وحضر جمع كثير فبقي من  
يوم ذلك الى ان اتيت ه ومن كلامه الذي نقله عنه  
بعضهم قال فتح الله به الاسر خمس الاولي ان تدع  
العامه بلسان الشريعة الى الشريعة ه والثانية  
ان تدع اهل الشريعة بلسان الطريقة الى الطريقة ه  
والثالثة ان تدع اهل الطريقة بلسان الحقيقة الى الحقيقة  
والرابعة ان تدع اهل الحقيقة بلسان الحق الى الحق  
والخامسة ان تدع اهل الحق بلسان الحق الى الحق ثم قال  
ولا تدع بهذا الاسر كلها الا نأيب عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقد يئيب من شأنه ان كان لم يتاها ليعود ذلك الا ترى  
الي اذنه صلى الله عليه وسلم لاي بكر الصديق وغيره من اصحابه

رضي الله عنهم بالدعوة الى الاسلام في حياته عليه الصلاة والسلام  
انتهى وقال ايضا اما مقامنا فلا احد يطيق حمله على الا نضراد  
وكبر اذا قربت الساعة جعلنا في جماعة له وقال الله  
في الكرم فان بالحكم تنزل البركة واقرب باب واحد لا يفتح لك  
الا بواب يفتح لك الا بواب واحصص تلك واحدا لتضع  
لك الرقاب تخضع لك الرقاب له واذا اردت ان تطلب  
حاجة فلا تطلبها الا من الله له واذا اردت شيا فالاشيا  
كلها عند الله فاطلبها منه انتهى وهذا دعاء كان يسدنا  
عبد الله برتبته بعد صلاة يسى لانه كان يقرأها بعد كل قرصه  
وذلك لانه رضي الله عنه كان في ابتداء امره اذا قرأ سورة  
يسى يتأثر بوجدان وبكي بكاء شديدا ولا يحتمل قرأتها خصوصا  
هذه السورة فعلم ان فتحه فيها كما نقل ذلك السيد محمد  
ابن زين بن سميح عن السيد عبد الله بن أحمد وهذا  
الدعاء المذكور اللهم انا نستحي فظك ونستود  
ادياتنا وانفسنا واولادنا واموالنا وكل شيء اعطينا  
اللهم ارجعلنا في كنفك وامانك وعيادك  
من كل شيطان مريد وجبار عنيد وذي بغي وذي عين  
ومن شر كل ذي شر انك على كل شيء قدير اللهم  
جعلنا بالعافية والسلامة وحققنا بالتقوى والاستقامة  
واعدنا من موجبات الندامة انك سميع الدعاء اللهم  
اغفر لنا ولوالدينا واولادنا ومساكيننا وافواننا في الدين

واهيانا

واهيانا واحبا بنا وولون احبنا فيك ولين احسن آيينا  
والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات يا رب  
العالمين وصل اللهم على عبدك ورسولك سيدنا ومولانا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم وارزقنا كل المتابعة له ظاهر  
وباطن في عافية وسلامة برحمتك يا ارحم الراحمين  
• الحكاية العاديه والستون بعد المائة •  
قال المؤلف عنى الله عنه وتقبل منه رايت في بعض المنامات  
المباركات ما بي جيت الى بلد تسمى زبير لسيدي عبد الله الخليل  
تقع الله به وذلك بعد وفاته لاني لم ازره حيا لصغر  
السن لانه توفي وانا ابن نحو عشرين سنة وقد قرأت القرآن  
وجاء خبر وفاته الى سيدنا الوالد الحسين برصه فقرأ عليه  
وختم القرآن في مسجد الجامع وحضرت بجهد مع شيخنا  
الوالد الحسين برصه فذكر الختم الربيع ثم من الله  
على بالانصال بهذا الامام والاخذ عنه والقراءة عليه  
في الزوايا الصالحة المباركة المتكررة والى ذكر اشرف  
في القصيدة التائية التي نظمت فيها سلسلة اسناد مشايخي  
الذين اخذت عنهم تلقين الذكر والباس الخفة وغير ذلك  
حيث أقول شعر  
ومزيد حلال القلوب منامة لنا صارت الروايات الروايات  
فلما جيت في الروايات مسجدا بالحواوي وحدته فيه وعندك  
عالم لا يحصى من الناس ثم انه بعد قليل قال لنا الفاتحة



وخرجنا من عنده فلما كنت في اثنا الطريق قريبا من مكانه  
قلت في نفسي كيف جئت من هنا ولم أكلم سيدي عبد الله  
وم اجلس معه على الخلود والافتراء به لقصد اظهر عليه  
احوالي واطلب منه ما يطلب من مثله امثالي فعند  
ذلك رجعت الى ابي فوجدته ملان كحال الاول  
وفعل معي مثل فعله الاول فخرجت فلما وصلت المكان  
الاول من الطريق خطرتي مثل الخطر الاول فوجدت  
المسجد ليس فيه ولا احد من رايته معه اولاد  
اولئك الجمع واذا فيه بعض زوجات سيدي عبد الله  
فقلت لها اني اريد اكل سيدي عبد الله فقالت انه قد دخل  
البيت فقلت لها اعلمه بي واسأذي لي عليه فدخلت  
ثم عادت وودت لي فدخلت من باب المسجد فلما قربت  
من باب الضيق الذي هو الى المسجد ادهو قد ظهر ابيه  
من الباب كما تلقى بي فلما رايت له امالك ان اضرك  
رقبتك بيدي وتقلبت بها فقال لي ما تريد فقلت  
الي اريد منك ان توصلني الى بي فقال قوه قهوه  
كالنعمري بما طلبت فله المذبح فلك ثم جلس في  
الضيقة وجلست عنده انتهى ولنا معه اعني سيدي عبد الله  
الجداد المذكورين ما تدمشيت ابوه تركنا ذكرها خوف  
التطويل الممل ولنا اذا حصلت لنا نايبه واستغثنا  
بالسلف من ادقنا او علوي اول ما يظهر لنا بالقيام

رونا

معنا هذا الامام الاكبر ترفع الله به واعاد علينا من بركاته  
وعرفنا بفيض نجاته آمين واخبرني الشيخ المنور الصالح  
العارف بالله علي ابن الشيخ سيدنا الشيخ عبد الله ابن احمد  
وزيد صاحب السفيل رضي الله عنه وتمع به قال مرضت  
وانا صغير مرضا شديدا اشرفت فيه على الهلاك وذلك  
في حيوة والدي رحمه الله فبينما انا في غوبة شديدة ووالد  
عندي يتوقب طلوع الروح مني قال في نفسه يا عبد الله  
الجداد ان شغى الله وادي هذا بالعافية فلك على قشر درهم  
وعليه زياد وذلك في حياه سيدنا عبد الله الجداد قال  
فما استتم والدي هذه الكلمة حتى رايت وانا في الغوبة  
كان سيدي عبد الله مقبلا من جهة حضرة ركب  
فرسا وكانه اتى الى مكاننا بالسفيل واحتملني عنده على الفرس  
واخذني الى جهة دوعن مصعدا حتى دخلت به الشيخ  
سيدنا عيسى العمودي بدمقيدون فلما اقبل على الشيخ  
سيدنا قام له من قبره وعانته وكنت انا في حال معانته  
له بينهما قائما ثم ان سيدي عبد الله قال للشيخ سيدنا  
لهذا الولد مة او عمرا او كما قال فانحسر له الشيخ سيد  
بذلك ووافقه على ما هنالك وقال سيدي عبد الله الجداد كنت  
له بذلك كفا بافكته وطواه وجعله في عامته ثم ركب  
الفرس الذي جاء عليها واركبني عنده وسارت بنا حتى اتينا  
السفيل فلما اخرجني من عنده وذهب هو الى جهة تريم

افقت من غيبي فاذا ابوالذي سيد محمد جالساً عندك  
 وجميع اهلي يعرفوا لما افقت وحصلت بحرسه العافية  
 ثم اذ لما برئت من مرضي وشفا في الله منه ببركة سيدي  
 عباده امري والذي بالمستبرين انا سيدي عبدالله الخداد  
 واعطاني والذي الدر فلما رايته ولم اكن رايته قبل فاذا هو  
 اياه فاعلمته بالرويا وهو يتسم رخي الله عنه ونفع به  
 وبسائر عماد الله الصالحين امين انتهى ما ذكره الشيخ  
 علي قلت وكان الشيخ علي ابن سعيد المذكور واخوه الشيخ  
 سالم من الصالحين والعارفين الذين اقامهم الله  
 لنفع عامة المسلمين باذنين انفسهما وفعلهما في السعي  
 في اصلاح ذات بين المسلمين وما لهما في الكلام القاصدين  
 وقرى الراقدين لا يشتغلن منهم الاثوام فلو اعندهما  
 سوى تقبل الله منهما وجزاهما احسن الجزاء وزادهما  
 من الخبز جاه افضل الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكانت  
 وفات الشيخ علي المذكور يوم الاحد السابع والعشرين  
 من شوال سنة ست وثمانين وعايه والف وكانت  
 الفراغ من تحصيل هذا الكتاب ليلة يوم السبت في ربيع  
 الاول احد شهر عام ١٢٤٠ وبالله التوفيق  
 بحر الخط وانقضى وفعلنا الذي وجد  
 رحم الله من قرى ودعا الذي كتب  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

يقولهما

كتاب الوصية المرضية والعطية المعنية والحد  
 المرضية لذوي الخلاص والتقية والقلوب الصافية  
 النقية المنزهة من كدورات البشرية تاليف  
 العبد الفقير الى رحمة الله المعترف  
 بخطيئة ابي الحسن علي بن حسن  
 بن عبد الله بن الحسين  
 بن الشيخ عمر بن محمد  
 العطار بن علي  
 عفا الله  
 عنه  
 ٣١

أفقت من غيبتي فاذا ابوالدي سعيد <sup>رحمته</sup> الله جالساً عندك  
وجميع أهلي يقرءوا لما أفقت وحصلت بحمد العافية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
معهد المخطوطات العربية - الكويت

١٤٩

اسم المخطوط القرطاس في مناقب العطار [مجلدات]

اسم المؤلف علي بن محمد بن العطار (المتوفى ١١٧٥ هـ)

عدد الاوراق ٤٤٤ المقاس ١٦ x ٢٤ سم

مصدر التصوير مكتبة الأختاف للمخطوطات بترميم (مجموعة ابن سهل)

الرقم في مصدر التصوير ٣٦٨ ، ٣٦٩

تاريخ التصوير ٢٧ محرم ١٤٠٣ - ١٣ نوفمبر ١٩٨٢

ملاحظات نسخة كتبت بقلم نسي ، سنة ١٢٦١ هـ

عبدالله امري و  
واعطاني والدي  
اياها فاعلمته با  
وبسائر عمادا  
علي قلت وكان  
سالم من الصلابة  
لنفع عامة المس  
في اصلاح ذات با  
وقرى الوافدين  
سوى تقبل الله  
من الخبز جاه افه  
وفات الشيخ علي  
من شوال سنة  
الفراغ من تصيد

يقولهما

الأول احد شهر عام <sup>١٣٠٠</sup> وبالله التوفيق  
بخر الخطا ويقضى وفعلنا الذي وجب  
رحم الله من قرى ودعا الذي كذب  
وهي اسع على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

افقت من غيبتي فاذا ابوالدي سعيد <sup>رحمه الله</sup> جاء لساعديك  
وجميع اهلي ففرحوا لما افقت وحصلت بحرسه العاقبية  
بداي لما برئت

عبدالله امري و  
واعطاني والدي  
اياه فاعلمته با

اسم المخطوط القرطاب

ويساير عمادا  
علي قلت وكان  
سالم من الصلح

اسم المؤلف علي بن +

لنفع عامة المس  
في اصلاح ذات با  
وقري الواقديين

عدد الاوراق ٤٤٤

سوي تقبل الله  
من الخبز جاه افه  
وفات الشيخ علي

مصدر التصوير مكتبة الـ

الرقم في مصدر التصوير

تاريخ التصوير ٧٠٧ هـ

ملاحظات نسخة كتيبة

من شوال سنة  
الفراغ من تصيد

الاول احد شهر رجم <sup>١٣٠٠</sup> وبالله التوفيق  
بجز الخط وانقضى وفضلنا الذي وجب  
رحم الله من قري ودعا الذي كذب  
وهي السبع سيدنا محمد وعلي وآله وصحبه

يقولهما

# تمت

نَهْأَلَهْ أَلْمَفْطَلَهْ  
وَأَلْمَفْطَلَهْ